

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَأْأْ يَأْأْ هُ أَي الرجل يَأْأْ يَأْأْ كدحرجة ويَأْأْ يَأْأْ كسلالٍ : أَطْهَرَ  
إِلْطافَه كذا في الصحاح والعُباب وقيل : إنَّما هو يَأْأْ يَأْأْ بالموحَّدة قال ابنُ  
سيده : وهو الصحيح . ويَأْأْ يَأْأْ بهم أَي القوم : دعاَهُم لضيافةٍ أَوْ غيرِها .  
ويَأْأْ يَأْأْ بالإبل إذا قال لها : أَي بفتح الهمزة ليُسَكَّنْها مقلوب منه أَوْ قال  
للقوم : يَأْأْ يَأْأْ ليَجْتَمِعُوا نقله ابنُ دُرَيْد . واليَأْأْ يَأْأْ أيضاً : صِيحُ  
اليُؤُؤِ يُوُؤُ وهو اسمُ لطائرٍ من الجَوَارِح كالباشق قال شيخُنَا : وذكره المؤلف استطراداً  
بخلاف الجوهرِي وغيره فإنَّهم ذكروه في المادَّة استقلاً وزعم الكَمالُ الدميري  
أنَّه طائرٌ صغيرٌ قصيرُ الذَّنْبِ ومِزاجُهُ بالنِّسبة إلى الباشق باردٌ رَطْبٌ  
لأنَّه أَصْبَرُ منه نَفْساً وأَثْقَلُ حَرَكَةً قال : وَيُسَمَّى به أَهلُ مصرَ والشَّامِ :  
الجلَمَ لَخِفَّةِ جناحيه وسُرْعَتَيْهما وجَمْعُهُ اليَأْيِئُ وجاءَ في الشعر اليَأْيِئُ  
قال الحَسَنُ بنُ هانئٍ في طَرْدِ يَتَاتِيهِ : .

قدْ أَغْتَدِي واللَّيْلُ في دُجَاهُ ... كطُرَّةِ البُرْدِ على مَثْنَاهُ .  
يُؤُؤُ يُؤُؤُ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ ... ما في اليَأْيِئِ يُوُؤُ شَرُّواهُ وممَّا يستدرك  
عليه : قال أبو عمرو : اليُؤُؤُ يُوُؤُ : رأسُ المُكْحُلَةِ وقد تقدَّم في الباء ولعلَّه  
تَصحيفٌ من هذا . ويومُ يُوُؤُ يُوُؤُ من أَيَّامِ العرب وهو يومُ أُوَاقٍ ذكره المصنِّف في  
القاف وأَهمله هنا .

ي ر ن أ .

اليُرْنَ زَأْأْ بضمَّ الياء وفَتْحُها مقصورةٌ مُشَدَّدة النونِ وبتخفيفها حكى الوَجْهينِ  
القالي في كتابه ونقل الضَّمَّ عن الفَرَّاءِ قال : واليُرْنَ زَأْأْ على يُفْعَعِّلُ بالهمز  
وتَرَكِيهِ واليُرْنَ زَأْأْ بالضَّمَّ والمدَّ : الحَذَاءُ قاله القُتَيْبِيُّ أَوْ مثله  
قال دُكَيْنُ بنُ رَجاءٍ : .

كَأَنَّ باليُرْنَ زَأْأْ المَعْلُولِ ... حَبَّ الجَنَّا مِنْ شُرَّعِ نُرُولٍ وفي حديث  
فاطمةَ B أَرْزَاهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ A عن اليُرْنَ زَأْأْ فقال : " مِمَّنْ سَمِعْتَ هذه  
الكلمة " فقالت : من خَنْسَاءَ . وقال القُتَيْبِيُّ : لا أَعرف لهذه الكلمة في  
الأبْنِيَّةِ مَثَلًا . قال شيخُنَا : ولو قال المصنِّف : اليُرْنَ زَأْأْ بالضم والفتح  
والقصر والمد مشدَّد النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان أَصْبَحَ وأَجْمَعَ وأَبْعَدَ عن  
الإبهام والخلط . وَيَرْزَأُ لِحَيْتَتِهِ : صَبَغَ به أَي اليُرْنَ زَأْأْ كحَذَاءِ

مُضَعَّفًا وهو من غَرِيبِ الأَفْعَالِ لِأَنَّه على صِيغَةِ الْمُضَارِعِ وهو ماضٍ وذَكَرَهُ في لسان  
العرب في ر ن أ عن ابن جِنْدَبٍ قالوا : يَرُونَا لِحَيْتَتِهِ : صَدَغَهَا بِالْيُرْنِ  
وقال : هذا يَفْعُلُ في الماضي وما أَغْرِبَهُ وَأَطْرَفَهُ وكذا ذكره ابنُ سِيْدِهِ والمُضَنَّفُ  
تَبِعَ الصَّاعِنِي في ذِكْرِهِ في الياء وَصَرَّحَ أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ بِزِيَادَةِ يَاءِهِ وَقَالَ أَبُو  
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ بَرَّيٍّ C تَعَالَى في حواشي الصَّحاحِ ما  
نَصَّه : إِذَا قُلْتُ الْيُرْنَاُ بَفَتْحِ الْيَاءِ هَمْزُوتَ في غَيْرِهِ وَإِذَا ضَمَمْتُ الْيَاءَ  
جَازَ الْهَمْزُ وَتَرَكُّهُ هَذَا آخِرُ مَا نَصَّ عَلَيْهِ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْمُكَرَّمِ وَغَيْرُهُ . وَقَدْ  
سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَلَيْسَتْ فِي نَسْخَةِ الْمَنَاوِيِّ أَيْضًا وَاخْتَلَطَ  
عَلَى الْمُؤَلَّفينَ الْقَوْلَانِ فَذَسَبَ الْقَوْلَ الْآخِرَ في نَامُوسِهِ إِلَى ابْنِ جِنْدَبٍ  
وإِنَّمَا هُوَ لابنِ بَرَّيٍّ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ في يَرُونَا لِحَيْتَتِهِ  
. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُرُونَا بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ شَامِيٍّ ذَكَرَهُ مَعَ تَارَاءِ  
قَالَ زَمَرُ .

باب الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

فصل الهمزة مع الباء .

أ ب ب